

## التعليق على الواابل الصيب من الكلم الطيب لابن القيم 31 |

### الشيخ محمد خيرى | سلسلة قد أفلح من زكاها

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له  
واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد - [00:00:00](#)

فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يسد لنا واياكم لما فيه خير ويتقبل منا ومنكم صالح الاعمال ما زال هذا اللقاء. اسأل الله ان يبارك فيه  
يتعلق ب اشرف العبادات وهي ذكر الرب جل وعلا - [00:00:17](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما من قوم يقومون من مجلس لا يذكرون الله الا قاموا عن مثل جيفة حمار وكان عليهم حسرة هذا  
الحديث النبي صلى الله عليه وسلم يذكر لنا - [00:00:39](#)

الطرة الخسارة التي الانسان هيستشعر بها غدا. نسال الله العفو والعافية يوم القيامة عم يلاقي نفسه ان في مجالس كثير حاسها يكون  
فيها حسرة بص كده في الاسبوع التي فات ده كده وحاول تفتح - [00:01:00](#)

صحيفتك كده بقلبك لان ان في كتاب انت هتقرأه وشئت ام ابيت في كتاب حضراتكم هتقرأوه شئتم ام ابيتم اليس كذلك فما هو هذا  
الكتاب حتى لو انا ما ليش في التأليف اه حتى لو انت اعجبك. اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم - [00:01:22](#)

شف اتفرج على الكتاب فحاول تقرأ الكتاب ده بقلبك كده الاسبوع التي فات كم مجلس انت حاسس ان هو هيكون حسرة يوم القيامة.  
هل مجالس كثير ولا قليلة ممكن كده هسيبك عشر سواني تسرح كده وتحاولوا تجيبوها - [00:01:44](#)

هل استطعت انك تحصر الاسبوع دوت كم مجلس ممكن يكون ترى المجلس ده مش شرط ان يكون قعدة هو وقت حواديت على رأي  
اخوانا في الخليج قاعد سواليف امال تحكي - [00:02:03](#)

اتكلم وماسك التليفون والنقاشات هات مجالس كثير ولا لأ طب اذا كان اسبوع واحد وانت بتقول بلاوي وكثير طب لو كانوا شهر طب  
لو كانوا اربع شهور طب لو نص سنة - [00:02:22](#)

طب لو سنة؟ طب لو عمرك الذي هتتسأل فيه سؤالين اثنين عن شبابك وعن عمرك؟ هتقول ايه انت جاهز قال النبي لا يذكرون الله في  
هذا المجلس الا قاموا عن مثل جيفة حمار - [00:02:38](#)

طيب ليه عنديك الحمار؟ ليه التنفير ده اصلا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم هذا اللفظ تنفييرا لهذا المجلس ليبين لك الازى الذي  
يصيب الملائكة بسبب هذا المجلس والله سبحانه الله من الحاجات الجميلة اما تكون عايش وحاسس بالملائكة - [00:02:55](#)

ومستمتع بهم كده وهم معك في صلاة الفجر. وهم يشهدون قراءة الفجر وهم يشهدون المجلس تحفهم الملائكة وهم يشهدون مجلس  
البيت وانت جالس مع زوجتك تتناول بعض من آيات الرحمن - [00:03:17](#)

اه الواحد سبحانه الله بيزعل لما يبلاقي بيت عارف الحديس ده وزوج وزوجة واللاتين ملتزمين ومن اهل الاستقامة ولا يفعلون هذه  
الاحاديس في بيوتهم. اين رحم الله رجلا؟ قام من الليل فصلى ثم ايقظ اهله - [00:03:35](#)

ابت نضح في وجهها الماء. اين نحن من هذه الاحاديس؟ اين نحن من هذه الاحاديس التي فيها آ ما اجتمع قوم يتلون كتاب الله  
ويتدارسون فيما بينهم الا نزلت عليهم السكينة. احنا فين من الكلام ده - [00:03:58](#)

في واحد بيقول من النعيم المعدل الذي انا عايش فيه. الذي انا بقوم بالليل اصلي. ركعتين كده يعني شوية بقول مش بصلي كثير بس

اجي اقوم اصلي نص ساعة كده ولا ساعة قبل الفجر - [00:04:15](#)

فلي زوجتي واقفة ورايا سبحان الله بيقول ياه بيقول وانا بقول التشهد وبقول السلام عليكم ورحمة الله والمجها في خلفي يقول

هذه من اطيب الالمحات التي تكون في عمري سعادة ما بعدها سعادة - [00:04:31](#)

من سعادات الدنيا انك تصلي كده ويبقى باقي على الفجر عشر دقائق ولا ربع ساعة وانت تلتفت كده وتقول السلام عليكم ورحمة الله

وانت كده بتلتفت بوجهك. واذا هي تقبل عليك بوجهها - [00:04:51](#)

كما كان الصحابة يفعلون ذلك مع النبي صلى الله عليه وسلم ينظرون اليه وهو ان يسلموا عليهم فسبحان الله ايه ده بقى ان شاء الله؟

ايه الجمال ده يا جماعة - [00:05:09](#)

دار ارزاق ارزاق ارزاق. بعض الناس يكونوا غير متزوجين من الشباب يقول لك يا نفسي في ديت جميل انك تكون ده انت تكون

صادق او هي تقول انا نفسي في كده. جميل بس عاوز اقول لكم وانا جاي لكم من المستقبل - [00:05:23](#)

ان كتير من الشباب كان بيقول كده انا عاوز اتجوز اخت عشان تعينني وهي تقول انا عاوز اتجوز اخ عشان يعينني وراح خد الاخت

من دار القرآن ومن المسجد اللي بقى الاخت اللي كانت بتصوم اتنين وخميس - [00:05:38](#)

وما شاء الله لا قوة الا بالله وكانت خلاص وصلت اواخر الانفال وكانت بتجري في القرآن لما اتجوزت صاحبنا ده وقفت كل حاجة

وكانوا شغالين لغاية بعد كتب الكتاب خاصة بعد كتب الكتاب كانوا بقى اتنين وخميس وسبت واربع كمان. بيصوموهم. وقيام ليل

ايه؟ ما شاء الله لا قوة الا - [00:05:55](#)

بس قيام الليل ما كانش صلاة كان مذاكرة ومدارسة يعني كل ده في مرحلة كتب الكتاب بعد الزواج بقى تقريبا ما صلى لم يصلوا مع

بعض الا ركعتا ليلة البناء. دول اللي صلوا مع بعض - [00:06:18](#)

فنسأل الله العفو والعافية. كتير بيسرح وكتير بينسى. ياه! فاكر ايام ما اتجوزت اخت وهي ايام اما اتجوزت اخ اعني باخ واخت يعني

ناس واخدة طريق الاستقامة وواخدة طريق الايه؟ الرسالة - [00:06:35](#)

لا يعني لبس معين ولا سمت معين فاكرين فاكرين الكلام ده ولا مش فاكرين؟ طيب وبعدين؟ واخرتها هيظل الموضوع ده موجود ان

هو لمجرد كده ان هي زكريات هيبقى خلاص دينك زكريات استقامتك زكريات - [00:06:52](#)

الموضوع ده سبحان الله يا جماعة ضروري ويقول النبي صلى الله عليه وسلم ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا على

نبيهم الا كان عليهم ترة. ترة - [00:07:12](#)

نقص وحسرة يوم القيامة فان شاء عذبهم وان شاء غفر لهم يعني كأن هذا الحديث يشير لنا ان هذه المجالس والتقصر فيها قد يؤدي

الى المخالفة التي يتبعها آآ الحساب - [00:07:27](#)

الذي يتبع قد يكون بعده عزاب. عافانا الله واياكم. وفي صحيح مسلم يقول اه الاغر ابو مسلم اشهد على ابي هريرة وابي سعيد انهم

شهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا يقعد قوم يذكرون الله - [00:07:48](#)

الا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة تحميك من حر الذنوب هذه الرحمة التي تغشاك ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده.

والله احيانا كده واحد يبجي يتصل بي ويسألني سؤال او اشوف حد في مشكلة ولا حاجة - [00:08:08](#)

يا ابني مشكلتك مشكلتك بسيطة جدا بس هي متعقدة عارف سبب التعقيدة ايه؟ واللخبطة مشكلتك محتاجة سكينة بس مشكلتك

بسيطة هي محتاجة سكينة هات سكينة عشان الموضوع ينتهي طب احيانا نظل نلف ونبحس في اماكن الغلط فعاوز حل عاوز

استشير حد فاهم في الاسرة عاوز استشير تربوي - [00:08:30](#)

اعود استشير مش عارف ايه عاوز اقرأ ابحت عن النت نتصل مش عارف من مين طب نكلم عمها وهي تكلم خاله ليه اللخبطة دي كلها

حفتهم الملائكة لك ان تتخيل هناك بيت - [00:08:58](#)

تجلس على حافة الملائكة حواف البيت انه تستشعر كده انك وانت قاعد دلوقتي ان ممكن يكون الملائكة تحفك تكون على حافة

مجلسك او غشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة الله اكبر وذكرهم الله فيمن عنده - [00:09:13](#)

عشان كده لما اتى الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله ان ابواب الخير كثيرة ولا استطيع القيام بكل بها فاخبرني بشيء اتى شاب ثوبه ولا تكثره علي فانسى - [00:09:41](#)

شف جمال النبي صلى الله عليه وسلم وجمال التيسير قال ان شرائع الاسلام في رواية قد كثرت علي وانا قد كبرت فاخبرني بشيء اتشبت به فماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:00](#)

وقال ولا تكثره علي فانسى قال لا يزال لسانك رطبا بذكر الله الله اكبر لان اللسان يا جماعة رطبا بذكر الله ان اللسان بتاعك لما بيكون رطب بذكر الله يكون اللسان لما بيوصل للمرحلة ديت القلب لان - [00:10:19](#)

والقلب لما بيكون لين كل حاجة بقى بتبقى سلسلة الن له بقى كل شيه مش الحديد بس الن له مين اللي الن له الحديد من هو الذي لان الله له الحديد؟ لان الله له الحديد - [00:10:44](#)

داود فلانا له الصيام ولان له القيام ولان له الصوت الجميل ففاضل الصيام صيام داوود وافضل القيام قيام داوود. وكان زكر داوود ما شاء الله حتى ان الجبال تتجاوب معه. كل هذا ايه الكلام. فتلاقي بقى ايه خلاص بقى - [00:11:01](#)

فالقلب اذا كل لام كل حاجة بتلين بعد كده حتى عملك بيؤثر ممكن يكون الراتب قليل بس الرضا كثير لان الراتب ممكن يكون قليل بس الرضا كبير. الرضا واسع. في ناس سبحان الله خائفة نفسها - [00:11:26](#)

بحبل عدم الرضا هو المسكين ما هو مش واخذ باله هو يقول لك ايه انا مش معي فلوس وكل زمايلي اللي في سني دلوقتي حققوا مش عارف آآ مم اه ولازم يقولها تارجت ما يقولش الا كده يعني. والكثير بتاعي ولازم يقول لي شوية الفاظ كده عشان ايه؟ يخنق نفسه اكثر - [00:11:42](#)

فيظل يقول بقى الحاجات دي بقى الناس سبقتني والناس زمايلي وبتاع وانت بتاخذ كم؟ بياخذ مسلا سبعة بياخذ عشرة باخذ خمستاشر خمستاشر اه طيب هو بياخذ خمستاشر الف طب زمايله بياخدوا كم؟ ده اللي مسافر الخليج وقاعد امال يجيبوا ريبالات ويريلوا والدنيا ماشية معهم وبتاع - [00:12:03](#)

والكلام ده كله فيروح عاوز يسافر. وعاوز يروح اوروبا وعاوز يروح كزا. ليه ما هوش راضي في خنقة معينة عنده فلما يسافر وعشان يبחס عن السراب فيلاقيه هو بيبقى فاكر ان الخنقة ديت بسبب ضيق المال - [00:12:23](#)

لأ يا حبيب قلبي الخنقة دي بسبب ضيق القلب لانك هتسافر اوروبا وهتسافر الخليج وعارف اللي هيحصل وهتاخذ بالسنتين والسبعين والمية وبعد ما تاخدهم هتلاقي الخنقة ليه؟ لان زميلك الثاني حقق مستوى من الشهادات والارتفاع اعلى - [00:12:43](#)

وان اولاده ازكى وان مراته اجمل وان سكنه احلى فتزل في الدوامة ديت عشان كده ليس الغنى عن كثرة العرض. العرض الغنى مش عن كسرة العرض. ولكن الغنى غنى القلب - [00:13:05](#)

في واحد يا جماعة اذا اتخدش حزاؤه ولا اتخدش عربيته راكنها اتخدش بخربوش كده يقيم الدنيا ولا يقعدا وقلبه ليل نهار بيتخدش ولا في دماغه قلبه متبهدل ولا فارق معه. رغم ان قلبك ده اللي هيدخل تربتك معك - [00:13:23](#)

وهو ده اعمالك هو ده مصدر ووعاء الاعمال وكل حاجة. هو ولا العربية دي ممكن اصلا ما تحضرش جنازتك بالمره يعني ممكن اولادك اصلا في وقت الجنزة مش ياخدوها يسيبونها تحت البيت - [00:13:40](#)

ونشوفها بقى وانت ايه نازل ومحطوطة على خشبة الميت وواخدينك بقى. ياه وانت بقى بتغادر كده وشايف كل حاجة او حاسس بكل حاجة. كل حاجة عطلتك عنه سايبها ورايح له - [00:13:55](#)

والله يا جماعة موقف صعب صعب مهمما تتخيلوا صعب ليه بقى؟ لانك ثلاث حاجات عندك مال واهل واولاد الاهل والمال واخدين منك وقت قد ايه. والعمل بتاع الاخرة واخذ وقت قد ايه - [00:14:13](#)

مشكلات ان العمل ده بقى هو ده اللي هيكمل معك وهيكمل معك في الليل في الحياة السرمدية. الحياة الخالدة عشان كده يا جماعة غبي غبي غبي الا عشان وقته قليل يمك في المال والاهل ويسيب الحاجة اللي هتكمل معه وقت كبير - [00:14:32](#)

فبيجي يدخل تربته فين بقى الاهل والمال ده سايبينك وماشيين رايحين فين فيكون اخر ما يسمع قرع نعالهم اخر حاجة تسمع حزاء

ابنك وهو سايبك وماشي وهو لابس الاديدياس بقى وماشي - [00:14:51](#)

مش هو ده اللي انت جبتة له؟ اه وهتسمع بقى. تسمعهم وهم ماشيين وسايبينك وسايبينك مع مين مع عملك هو ماله ضعيف كده

وضايع كده ومتبهدل كده وصحته ماله كده وشكله ماله كده - [00:15:10](#)

ما هو ده اللي انت سبتة اللي انت حياتك كلها كت عشانهم سابوك ومشبوا واللي همشته هو ده اللي باقي فتشوفه ضعيف كده وهل

كان مش هيقدر يساعدك وحياتك ما كنتش هنا - [00:15:27](#)

فربنا يحفزكم وبعافيكم فهنا الانسان لازم يكون مدرك تماما. القصة مش قصة ان اولادي فتنة. لأ اولادك ممكن يكونوا النعيم. انما الله

سبحانه وتعالى قال ان من ازواج من ليس كلهم - [00:15:45](#)

فما تخليش حد ما فيش حد غالي عليك انك تضيع مش هقول لك تخش النار عشانه لأ انك تضيع حسنة عشانه ما فيش حد غالي

عليك انك تضيع درجة في الجنة عشانهم - [00:16:02](#)

الا لو هم غاليين قوي كده براحتك فيقول ان شرائع الاسلام فاللسان عم بيكون رتب بقى رتب بذكر الله هيبقى رطب امتى بقى اما

تخفف من الحاجات دي او ما تكونش الحاجات ديت هي اللي شاغلانا اربعة وعشرين ساعة - [00:16:16](#)

فاللاقي نفسي بقى ان القلب هادي فيه هدوء فيه سكينه فيه اطمئنان آآ حس باتساع صدر براحة بال بهدوء بروح سعيدة قاعد مبتسم

آآ مهما كان بقى اصل فلان عصبي بس تلاقية لزيز. عصبي اه بس جميل - [00:16:32](#)

يعني العصبي ده مجرد بس ايه الحرارة اللي اتولد بيها والنمط بتاعه ده كان طبيعته وكلامه تتناقش معه والكلام ده كله قلبه مسافر يا

جماعة هناك قلوب تطوف حول العرش وهناك قلوب متعلقة بالحش - [00:16:53](#)

في قلوب قاعدة عمال تطوف فوق وفي قلوب قاعدة ما تبص تحت كل واحد حسب واحد ما فيش حد يجي يقول لي انا على فكرة

انا بصلي واعمل كل حاجة بس الموضوع ده شاغلي قوي. شوفوا انت شاغلك ليه - [00:17:11](#)

شيل المسمار فيه المسمار لانه متعب اقطع الحبل علائق الامام القيم بيقول قطع العلائق وترك العوائد. العلائق دي اللي هي ايه؟

الاساتك واحد معاه عارفين الكورة الخضرا الكورة اللي بيلعبوا بيها الراكب دي - [00:17:27](#)

الكرة الخضراء الكورة دي اللي بتلعب بيها بالمضرب دي الكورة دي لو واحد ربطها باستيك ورمها بعيد والاستيك ده في ايده الكورة

هترجع تاني ولا مش هترجع هترجع تاني ليه - [00:17:48](#)

لانك انت رابطها بايدك اقطع الخيط ده آآ اوعى ترميها بعيد دي مرحلة بقى انك ايه تسمع درس بتصلي في رمضان فتحس ان هي

بعدت لكن الحقيقة هي مش بعدت شوية هتلاقها رجعت تاني - [00:18:02](#)

في راسك آآ فالباب ده ضروري الانسان يفتش فيه عشان ما حدش هيرحمك. مم. ما حدش هيقف معك هتكبر وبتمرض المؤدب اللي

هيبقى قاعد جمب بابا وماما وبيجبلهم الدوا وكل شوية يدعي لها بس في الاخر هيسيبوك - [00:18:18](#)

حتى وانت مريض معاك لن يؤنسك مثل عملك وقربك من ربك سبحانه وتعالى. هو ده اللي هيأنسك وده اللي هيسكن فؤادك وده اللي

هيريح بالك هتدخل تربتك يوم ما هيفكروا فيك - [00:18:39](#)

اول يومين ثلاثة وفي رواية اول اسبوع وفي رواية ضعيفة اول شهر في رواية من كرة اول سنة وانتهى وهيفتكروك بايه اه بابا الله

يرحمه كان جميل دي سانوية بابا ونعيط على بابا ونبص على صور بابا - [00:18:59](#)

وفي النهاية اه بقول لكم ايه احنا عاوزين نعمل حاجة لبابا اه يلا نعمل ايه؟ نعمل ايه؟ نعمل ايه؟ يلا كل واحد يطلع خمس وجبات. اه

ما شاء الله خمس وجبات. يلا بسم الله ما شاء الله الدكتور هيسم - [00:19:19](#)

والدكتورة نرمين والدكاترة دول كلهم هيطلعوا خمس وجبات ما شاء الله عفارم عليكم تلاقى الموضوع كله انتهى على ايه؟ الف

جنيه. طلعتاهم لبابا. وفي رواية الفين جنيه لبابا. وحضرتك سايب لهم كم بقى؟ بالملايين - [00:19:31](#)

والملايين دي كلفتك قد ايه؟ كلفتك عمرك كله والنهاردة هم بيقولوا ايه بيقولوا بابا وبعزت بابا برضو ميز شيماء. الله بقى يرحمه بقى

مش عاوزين بقى نتكلم في حاجة بقى خلاص هنعمل ايه؟ هو اداها الشقة اللي على الايه؟ مش عارف فين المتشطوبة وهي ما خدتش

اللبن - 00:19:47

انتم لسه هنا يا جماعة اه لسه هنا ليه لان هو ما انشغلش بنفسه. هو انت فاكر ان حضرتك مش هتنشغل باخرتك وفيه غيرك هيجي ينشغل لك بها ولا ايه - 00:20:05

هو حضراتكم فاكرين ان ولادكم هينشغلوا باخرتكم؟ يا جماعة وحدوا الله لا اله الا الله ما تضحكوش على نفوسكم هو انت كنت منشغل باعز الناس اللي مات بك ما مات انت منشغل بمامتك انت منشغل بجذك انت منشغل بجذتك - 00:20:15

انت خدت الورس وقعدت تقول ما شاء الله نفسي نفسي وجبت به عربية ووسعت الشقة والدنيا رايقة يعني يوم ما هتطلع هتطلع ايه؟ فخلي بالكم يعني آآ انتبهوا انتبهوا - 00:20:33

فلا يزال لسانك رطبا بذكر الله. واللي هيمسك العبادة دي خلاص بقى الله سبحانه وتعالى هيفتح علي ويكرمه من حيث لا يحتسب انك تكون زاكر لله سبحانه وتعالى بقلبك. ان قلبك وصل مرحلة في مرحلة الزكر. يا جماعة الذكر باللسان جميل - 00:20:49

لكن ان قلبك يدوق الزكر. يا جماعة دي منازل بتدخلك كده في رحاب القدسية. تدخل في مساحة تانية خالص اماكن تانية خالص كده وعن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل اي العباد افضل وارفع درجة عند الله؟ قال الذاكرون الله كثيرا. وقيل يا رسول - 00:21:13

ترى ومن الغاز في سبيل الله قال لو لو ضرب بسيفه في الكفار والمشركين حتى ينكسر ويغتصب ده دما كان الذاكر الى الله افضل منه درجة وده محمول على وان كان يعني سنده ضعيف. لكن محمول على جهاد الابه - 00:21:37

ليس الجهاد الواجب يعني ويقول النبي مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه مثل الحي والميت يذكر الله سبحانه وتعالى فين بقى يذكر الله سبحانه وتعالى آآ بلسانه وحضور القلب - 00:21:56

وبالعمل ان ده ابو محسن يشوفك كده يحس انك ده انسان زاكر لك او شفتاك في خناقتك. مش هاقول لك بقى في هدوءك في الخناقة وانت زعلان آآ هل ده انسان زاكر لله سبحانه وتعالى ام لا - 00:22:22

ان الشرع الله دائما مزكور في قلبك. آآ انت ترجمان لهذا الذكر في حياتك والذكر اا اتكلمنا في موضوع الذكر باللسان والذكر بالقلب قبل كده المراد هو حضور القلب في الزكر. يا جماعة ما ينفعش اللسان قاعد يقول كلام القلب مش معه اصلا. هو ولا مشغول به - 00:22:39

قلبي في وادي تاني خالص كده الزكر وده يا جماعة مش محتاج آآ كلكعة كتيرة هو محتاج بس ايه محتاج انك تسيب موبايلك تبقى قاعد على سجادة الصلاة وبعد ما تخلص وانت بتقول سبحان الله تبقى تقول على التركيب بهدوء مش هقول لك باي حاجة تانية اقول لك بالهدوء كده سبحان الله سبحان الله - 00:23:03

سبحان الله الحمد لله الحمد لله الحمد لله. الله اكبر. الله اكبر. الله اكبر بالراحة خالص يعني الموضوع بقى مش محتاجه وسوسة وسواس قهري يجي لي ودوشة وبتاع واروح اسمع مية محاضرة اصل حضراتكم اهي بصوا يا جماعة - 00:23:25

هتسمعوا كلام جميل بس مش هتعيشوا الكلام الجميل في فرق انك تسمع كلام حلو وان قلبك يعيش الكلام الحلو. عشان تعيش الكلام الحلو وده انا مش يعني احنا يا جدعان الموضوع مش كلكعة. اوعى تيجي تقرأ وردك القرآن كل اللي احنا عاوزينه حاجة بسيطة خالص - 00:23:46

مكان هادي ما فيهوش موبايل ما فيهوش مشتتات فاتح مصحفك وبتقرأ ومش ضاغط نفسك لان انا لازم اخلص في خلال خمس دقائق لآ انا جاي قاعد اه وعندي اه صورة العنكبوت والروب هقرأهم النهاردة. بس خلاص افتح بقى العنكبوت وبالراحة بقى - 00:24:05

لكن فاتح الموبايل وتبص بصة يمين وبصة شمال يعني معلى يعني انا لو جيت عندهم البيت وحضراتكم عازميني بعد الفجر وضغطهم علي وتقول لي معلى يا محمد بس تعال وبتاع قلت لكم انا مشغول تقول لي لا لا تعال تعال بس نقعد مع بعض شوية. انا لو طلعت مع حضرتك ورحت مقعدني في بيتك - 00:24:28

لكن فاتح الموبايل وتبص بصة يمين وبصة شمال يعني معلى يعني انا لو جيت عندهم البيت وحضراتكم عازميني بعد الفجر وضغطهم علي وتقول لي معلى يا محمد بس تعال وبتاع قلت لكم انا مشغول تقول لي لا لا تعال تعال بس نقعد مع بعض شوية. انا لو طلعت مع حضرتك ورحت مقعدني في بيتك - 00:24:28

ولقيتك انت وزوجتك قاعدين كل شوية مرتوا بصوا يمين وتبصوا شمال وتردوا على حد وتمسك الموبايل وتروح مسجل كلمة

وبعدين تروح مبتسم ابتسامة قدام كزا انا الصراحة هروح ساك وباشي - [00:24:47](#)

ما اقدرش اقعد معك تلاقيه انا غير مرغوب فيه انت بس يعني الحق الحق ده الشيخ بتاع التاج امسك حلق حلق بس انت حبيت بس

انك يعني واحد من عندك يعني مشهور او حبيت - [00:25:02](#)

تقرب منه يعني بس لكن حقيقة انت ما كنتش محتاجني ولا حاجة انت بتضحك على نفسك انك فكرة بس انك كنت عاوز تاخذ اللقطة انت عاوز تتصور وترفع على ليه وتقول انا يا جماعة النهارده محمد آآ انا شفته واتصور معي وقعد معي انت كنت عاوز اللقطة

ديت - [00:25:16](#)

فانت عاوز لقطة ان انا قرأت الورد انا عاوز لقطة ان انا ايه ضبط متلبسا مصحفه امامه. هو ده بقى شغل فاحنا النهاردة اما نيحي نقرأ

وردنا انقول ازكارنا ازكار الصباح والمساء هتقول ازكار الصباح قلها بقى - [00:25:33](#)

طيب اقطعها بنزل الاولاد البيت وبتاع خلاص خلصت حتى لو الشمس طلعت عادي جدا كمل عادي وقت الازكار بس انا مش هقدر

اخذ وقت هي ربع ساعة اه بس يا جماعة ربع ساعة اما تقول اللهم اني اصبحت اشهدك واشهد ملائكتك تيجي تكلم كده تبقى انت

عارف - [00:25:51](#)

عامة تقول سبحان الله والحمد لله بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء. اه قلها اوي. كل اللي انا محتاجه بس

انك حاولت تقولها بلا مشات - [00:26:10](#)

تيتات هتلاقي القلب جاي لوحده القلب هيحضر لوحده لكن واحد مصمم احنا عاملين زي ايه بالزبط في موضوع الموبايل والمشتتات

ده وحاج جدا جدا وفقير جدا جدا فانت رحت عامل معه ايه بقى - [00:26:20](#)

اعدت في في قصر الريسبشن بتاع القصر ده السفارة بوفيه مفتوح. رحت انت مقعده وبعدين بتقول له انا كنت عاوز اتكلم معك شوية

وهو قاعد وانت قاعد بقى تتكلم معه تقول له ايه اخبارك؟ انت ساكن فين؟ ومامتك اسمها ايه؟ وباباك اسمه ايه؟ طب انت بتحب

ايه؟ وما بتحبش ايه - [00:26:42](#)

الراجل ده معك بكليته ولا هو جعان جدا وهيموت وياكل وفقير قوي الراجل ده هيكون مع حضرتك مشتت صح واقع بينه وبين

نفسه يقول ايه يا عم خلص يا عم يا عم خلص خليني انطلق - [00:27:07](#)

وبعدين واحد بقى معدي كده وما شاء الله ابنك معدي بقى في القصر ده فريحته حلوة قوي ولبس لبس شيك قوي العطر بتاعه

يخدشه خدشه كده فتلاقيه الولد اتنفض ما لك في حاجة؟ لا لا ما فيش ابداء يا عم لا اتفضل حضرتك - [00:27:27](#)

التاني بيركن عربية اللي عمره ما شافها في حياته فشايه بيركنها من الجنيينة فالحاجات دي كلها بتعمل فيه ايه؟ بتبهده. احنا بنعمل

كده مع القلب احنا بنعمل كده مع قلبنا حطناه وسط البوفيه المفتوح وبوسط ملزات الدنيا وقاعدين نقولوا ايه يلا بقى تعال اقرأ

القرآن انت فهمت ايه؟ فهمت ايه - [00:27:46](#)

ايه سيبيني يا عم الله يهديك عشان كده ربنا قال للنبي صلى الله عليه وسلم لا تمدن عينيك لا تمدن عينيك لو رحت الحتة دي

هتتشتت فانت بقى ايه وبرضو الناس اللي يقول لك تعالی نقرأ وردنا في البلكونة. ولا واحد يكون مسلا في آآ في مصيف ولا في اي

حاجة تعالوا نقرأه ايه قدام البحر - [00:28:07](#)

انت بتهزر انت بتضحك على نفسك فانت رايح تمتع قلبك بالبحر ولا تمتعه بالقرآن قل لي ياد تعال نعمل مدارس ماشي لكن نقرأ في

المكان ده احنا مش عاوزين نضحك على نفسنا على نفسنا. والله بقى واحد - [00:28:30](#)

عذر في يزيطها ماشي بس الاصل انك بتعرض نفسك لكسافة من المشتتات بتبهدهلك. عشان كده انا لا اعترف بقلب حاضر من مع

الموبايل موبايل؟ اه شف عشان نقرأ وردك صح موبايلك على الطيران وما فيش واي فاي ومقلوب على وشه - [00:28:47](#)

هو بعيد عن ايدك خاش منه خالص الا لوسيلة مواصلات مضغوط فهتضطر نقرأ وردك لكن طبعا هنيئا للذين يقرأون من صفحة قلوبهم

هؤلاء يعني احزبتهم فوق الرؤوس الجماعة قرآنهم معصفيين في صدرهم دول دول ما لهمش علاقة بنا دول دول جوازوا القنطرة

هنيئا لهم - 00:29:12

الناس اللي عندهم القرآن كده ايه يعني ماشي معها معهم بقى زي ما بيقولوا بقى السكينة في الحلاوة ما شاء الله عليهم. ربنا يحفظهم  
اذا كان يوم القيامة هيتقال لهم اقرأ وارتي ان شاء الله - 00:29:36

هو في الدنيا عايش النعيم ده قاعد عمال يقرأ ويرتقي بيجهز نفسه للعرس بيجهز نفسه للعرس والتانية اخر مرة سمعت امتي؟ والله  
اصل ما كنتش فاضية اصل كان عندي امتحان اصل بابا قال لي اصل زوجي قال لي - 00:29:50

اصل انا ابني اصل ولادي يا ست الكل. والله هتضيي التكريم. خليكي براحتك مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه مثل الحي  
والميت اعرف ناس بقى لهم خمس سنين - 00:30:06

بيقول لك خلاص هزبط الحلقة ويزبط الحلقة ويضيع الحلقة ويزبط المعلمة ويكمل مع المعلمة ديت والمعلمات ديت انت عاوز انت  
عاوز التكريم ده وانا مش عاوزهم انت اسأل نفسك كده واجه نفسك كده في كده مع المراهبة وكده واتكلم مع الانسان اللي قدامك في

المراهبة ده انت يا حاج. انت عاوز التكريم ولا مش عاوزه - 00:30:27

طب ايه الدليل انك عاوز التكريم انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني. فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وده يدل على رفع  
ذكر مقام القلب فان ذكرني في نفسه - 00:30:49

وان ذكرني في ملأ تثني على الله في قدام الناس ذكرته في ملأ خير منه هنيئا لمن يدعو الى الله. هنيئا لمن يفتخر ويعتز بدينه هنيئا  
له لماذا؟ لانك اذا ذكرت الله في ملأ ذكرك الله في ملأ خير منه - 00:31:11

نعم وان تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا وان تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا. وان اتاني يمشي. بس انت تيجي اتيته هرولة. ياه في  
ناس بقى جاي بالشبر وعاوزه الهرولة - 00:31:37

تقرب شبر وفين الهرولة؟ لا الشبر يبقى زراعة طب انا جيت زرع يبقى الباع طب واثاني يمشي؟ لا تاخذ بقى المنزلة العالية بقى  
فالحاجات دي مهمة جدا ان الانسان يدركها بقلبه - 00:31:59

وياخد باله كويس قوي ان لو ما فيش في الزكر الا معية الله يا جماعة ده اللي بيبقى راكب في العربية انا كنت مرة طالع مشوار كده  
وآآ كان مجموعة من اولياء الامور معنا وكان ابني معه فانا طالع عشان ابني وطالعين رحلة - 00:32:19

بعدين كنت راكب عربية ففي واحد من اولياء الامور راجل كبير في الدولة يعني حاجة كبيرة بيقول لي تعال معي ويدا عيني يعني  
فالمهم بده انه يضغط فن ركبت معه. فهو انا ركب معه. فاقول لي بص بقى - 00:32:44

احنا طول الطريق احد الحاجات اللي هتاخذها معي ان ما فيش اي حاجة هتوقفنا على الطريق. لا كارتة آآ فلوس طرق ولا مش عارف  
ايه ولا ايه ولا ايه ولا ايه ولا ايه بقى - 00:33:03

فيعني كارتة واخوانها فسبحان الله وفعلا طول ما هو ماشي والطريق كبير حوالي ست سبع ساعات طول ما هو ماشي بس مجرد ما  
يرفع الكارنيه اللي الناس تعديه. بقى ايا كان الناس مين يعني - 00:33:18

فكنت بهزر معه بقول له شف اللي زبي انا كنت مع حد يعني فبيقول بيحي لنا شعور الامان واحنا معك الشعور ده لو احنا الجنة مع  
ربنا هنرتاح كتير قوي في حياتنا - 00:33:35

اه هيكون عندنا المعنى ده ان يكون الشعور ده انك تكون حاسس انك مع الصمد انت قلقان من ايه وانا معه انت قلقان وانت معه في  
وحدات بعيدة شوية عن طريق الاستقامة يعني. وبتعمل حاجات غلط ربنا يحفظها ويردها ردا جميلا وبهديها - 00:33:52

آآ لا يميتهن الا وهي على الطاعة المهم هذه المسيكينة الفتاة دي المهم بعيدة شوية احد الحواجز النفسية ان هي ترجع للطريق ان  
التوبة بتاعتها صعبة في ناس يا جماعة التوبة بتاعتها سهلة. عند توبتك انك تسبب - 00:34:16

عندك خمس ست حاجات كده خفاف يعني. يعني واحد بيتفرج على حاجات وحشة تبت ايه اه هيتاخذ منه الموبايل ما يجددش  
النت. حاجته بسيطة يعني فاموره سلسة صح اموره سلسة. اه واخذ مسلا اه ثلاثين اربعين الف زلما في ميراس وبتاع فسهل يردهم.

في ناس التوبة بتاعتها صعبة - 00:34:39

توبته صعبة ان ممكن المجتمع اللي حواليه مش يسمح له يقول له نعم ما ينفعش انت تسيبني تروح فين اا مسلا اا توبتها تأسر على شغل زوجها وزي شغل اولادها لان هم في مكان معين لأ أنت لو زهرت انك تائبة يبقى احنا كلنا هنضيع - [00:35:02](#)

آآ في ناس تانية آآ العقد بتاعه في شرط جزائي وشرط مرعب اه طيب تدفع لنا بقى ثلاثة اربعة مليون ما هم الكلام ده كده يعني ففي ناس توبتها صعبة. الشخصية دي من التوبات الصعبة اوي - [00:35:23](#)

يعني فعلا مش زي ما انتم بتكونوا انتم احمداوا الله سبحانه وتعالى على هذا وانا مرة في يوم من الايام جلست مع واحد آآ له مكانة معينة وشهرة معينة هذا الرجل لما حكى لي - [00:35:44](#)

وضعه ان هو عاوز يبقى على خير يعني عظيم وان ياخذ طريق فعلا الموضوع مش سهل حوز قوة ايمانية مم يعني انا لا ازن ان في حد بسهولة يتحملها. واحنا ممكن نبقي فاكرين يعني الممسلم ده ولا الفنان ده ولا - [00:36:03](#)

الشخصية ديت ولا المهنة ديت ما سهل يتوب. ما يتوبوا الى الله سبحانه وتعالى لأ أنت سل الله سبحانه وتعالى ان يسبتك انت وتشكر الله انك كنت في مكان التوبة بتاعتك ما تعقدتش - [00:36:28](#)

توبتك مش اتعقدت لكن في ناس يا جماعة ان التوبة بتاعته اتعقدت خلاص التوبة بتاعته آآ فيها مشاكل فيها لخبطة فيها آآ حوارى وفيها اه احتمالات يعني انت اقصى شيه هتدفعه في توبتك ايه؟ انها تسيب ثلاثة اربعة اه يعني صحبة وحشة ممكن تسيبها صح - [00:36:47](#)

شوية فلوس ممكن تتصدق بها في ناس يا جماعة التوبة بتاعته ممكن تبقى بداية البلاءات يعني راجل كان من عليه القوم وساكن في اماكن وفلل وعربيات وبدل عربية عشرين ثلاثين واحدة وسفر - [00:37:10](#)

جنسيات وشخصيات والكلام ده كله اليوم اللي يتوب فيه عمليا كل اللي فيه ده بيتاخذ منه طب مين يتحمل كده وعيالك بعد ما بقوا في جامعات خاصة مش جامعات خاصة بقى ده جامعات برة اوروبا ومدارس بعيدة اوي - [00:37:28](#)

وعادي جدا انت يوم ما بتيجي احيانا عاوز ترفح عن نفسك تطلع مسلا بعد اسبوع ولا اسبوعين تروح طالع مسلا ايه مطعم في القاهرة وتيجي. في ناس ممكن تطلع مطعم - [00:37:49](#)

عن برة وتيجي تطلع يومين ثلاثة كده مالديفو يرجع في شخصيات كده الشخصيات دي بقى عنده مشاكل معينة ان هو لما ييجي يتوب كل الملف ده هيسيبه. طب وابنه بقى من المدارس دي كلها يرجع مدرسة حكومية؟ اه - [00:37:59](#)

طب مين هيتحمل كده وغير كده بقى ان ممكن من حوله مش يسمحوا له ويتعرض لبلانات واحد انواع هذه البلاءات السجن وفي ناس تانية اما بتيجي تتوب بيفتحوا لهم ملفات صعبة - [00:38:16](#)

واحد مسلا عاوز يتوب واحدة عاوزة تتوب والبنت دي كانت بتعمل حاجات وحشة ومتصور لها حاجات وحشة فلما قرئت تتوب فبقى اللي حواليا قال لها انت يا عيني عاوزة مصممة؟ اه طيب خلاص بقى نرفع على انت القمص دي - [00:38:36](#)

فعشان كده تخيلي بقى يوم يوم التوبة بتاعتها يوم ما يتنشر ان هي كانت تتاجر بعرضها وفيديوهات بقى ومشاكل فموضوع موضوع ليس سهل عشان كده بنقول دايمًا حاجتين بيقول لك ما تخشش طريق تصعب عليك التوبة بكرة - [00:38:53](#)

في طرق النهاردة سلسة في النهاردة الطرق سلسة ياه كان في مهن وفي اشياء لو دخلتها ممكن تغرق وما تعرفش تطلع منها او هتطلع بس هتدفع ضريبة فانت تكلفة التوبة ركزوا في الكلام ده الكلام ده ان شاء الله هيفيدكم في يوم من الدهر - [00:39:15](#)

ان في ناس تبتها التوبة بتاعتها سهلة يعني الدفع الدفع اللي بيتدفع بسيط انا مرة بهزم مع واحد بقول له انت اخرك ايه في التوبة يعني؟ ده حتتين حشيش هتسيبهم. في ناس كده انت التوبة بتاعتك كلها انك هتسيب - [00:39:42](#)

حاجتين يعني من الليلة اللي انت بتشربهم والحاجات الوحشة دي وخلص يعني رقمين بنات تسيب والموضوع انتهى فانت توبتك سهلة يرجع في ناس بقى داخله نفق وداخله ملفات في حد عالي قوي قوي يعني موضوع الارقام اللي هي بقى بتقرب من المليارات بسهولة ديت. فمرة بقول له طيب ما هتعمل كزا - [00:40:01](#)

فبيحكى لي حدوتة كده خلاصتها بيقول لي النتيجة ان انا حاجة من اللاتنين لا هنزل اشحت لاما يحل لي مال الزكاة وواحد يا جماعة

معها ما يقترب من مليار طب ما تيجي النهاردة الصبح تقول له ايه؟ كل ده - [00:40:24](#)

نبدأ صفر العداد وابدأ من جديد وبلا بسم الله وبلا فتهبقي انت واخذ بالك ان اول حاجة ما تخشش في طريق يخنق عليك التوبة في يوم من الايام مش هتخنق التوبة مش هتكون خنقة - [00:40:45](#)

وخلص لا انت انت عشت كتير بعيد عشان ترجع خلاص ادفع الضريبة الحاجة الثانية انك تكون مدرك نعمة الله عليك ان الموضوع معك سلس وانك ان اللي انت شايفها ان هي ان التوبة ديت احيانا ممكن تقصر فيها وتحس كده على فكرة لانك ان اللي معك دي

حاجة كبيرة اوي - [00:41:00](#)

اللي معك دي حاجة حلوة اوي ان نكون التوبة بتاعتك ما فيش ما فيهاش ضرايب يا جماعة. توبة ايه! ما انت عارف ان هو زنب خفي ما حدش عارف الا انت - [00:41:24](#)

كل الموضوع يعني يرد الحاجة اللي انت خدتها وخلص وما حدش حاسس بحاجة والموضوع انتهى فموضوع بسيط اوي فشوف توبتك دي خلصانة في حته كده. عشان كده يا جماعة اللي ربنا يشرح صدره للتوبة - [00:41:36](#)

عندها توفيق من الله سبحانه وتعالى عالي اوي اللي خلاني استطرده في الكلام ده ان بقى اما كان بيكلمني حد فالموضوع ده فبيقول لي طيب انا خايف ان انا ارجع تاني ارجع تاني حياتي تبقى كلها كرب وخنقة وبلات - [00:41:50](#)

فانا بصبره وبقول له يعني انت تزن انك هتكون بعيد عنه وينعم عليك سم اذا عدت اليه جعلك في كرب وهم فكان رده جميل قوي قال لي لأ هكون في كرب وهم - [00:42:07](#)

وانا عارف ان انا هكون في كرب وهم وعارف ان هو ان انا هيضيق علي وعارف كذا بس الفرق اللي انا واسق فيه ان قلبي اللي معي وانا في النعيم مش هيكون قلبي اللي معي وانا في الكرب. هيديني قلب هيرضييني باللي هيقدر علي - [00:42:29](#)

فكان معنى جميل قوي ان اه امتى هيضيق عليك اه انك هتسيب حاجات لان بعض الناس يقول لك اوعى لا لا ما تخافش وان شاء الله وهتدناها جميلة. مين اللي قال لك ان لا هيضيق عليه؟ وممكن ما يعرفش يركب تاني اللي كان بيركبه ويشرب اللي كان بيشربه -

[00:42:47](#)

خروج الخروجات اللي جنبها مش هيعرف مش هيعرف يعني مش هيعرف. ده الاصل لكن الفرق ان معه قلب مش هيلتفت للكلام ده وقلب هيكون عالي وراضي عشان كده يا جماعة منزلة الرضا ديت منزلة عالية قوي قوي - [00:43:06](#)

عشان كده احنا في الشرع مفهوم السعادة مش بنتكلم فيه كتير. ليه؟ الصحابة ما اتكلموش في مفهوم السعادة كتير والصاحبة ما كانوا بيقلوا احنا سعداء بيتكلموا في ده يقول اهي - [00:43:24](#)

ربنا لما اثنى عليهم قال ايه؟ رضي الله عنهم ورضوا عنه انت اعلى حاجة انك مش توصل للسعادة انك توصل للرضا ولو خدت الرضا ده بقى ايه السعادة بس السعادة السعادة ديت تحت خالص اللي بيوجب الرضا الموضوع انتهى. الرضا ده دايرة واسعة جواها نقطة

اسمها السعادة - [00:43:37](#)

جواها نقطة اسمها السعادة عشان كده احنا ما تضيقتش على نفسك لان احيانا السعادة مرتبطة بالحاجة الزاهرة وراك بقى فين فين بقى انت بتقولي الناس دي وسعداء فين السعداء بقى فين السعادة هنا - [00:44:01](#)

انت مسكين لانك ربطت السعادة بالشئ المحسوس بقى وان اتاني يمشي اتيته هرولة والحديس اللي اختلف العلماء في تصحيحه الشيخ الالباني صححه واذا مررتم بالرياض الجنة فارتعوا. قالوا يا رسول الله عمر الجنة قال حلق الذكر - [00:44:15](#)

بعد كده خلونا نقرأ الحاجة اللي باقية دي سريعا كده يقول فافضل الذاكرين المجاهدين وافضل المجاهدين الذاكرين. يعني بيتكلم في مين افضل الذاكر ولا المجاهد؟ قال لك ايه؟ اي - [00:44:41](#)

كعبادة فيها الذكر فهي اشرف من عبادة بلا ذكر يعني اللي بيطلبوا العلم وبيزكروا ربنا اشرف بكثير آآ من غيرهم فافضل الذاكرين المجاهدين وافضل المجاهدين الذاكرين. يقول قال تعالى يا ايها الذين امنوا - [00:44:57](#)

اذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون. فامرهم بالذكر الكثير والجهد معا ليكونوا على رجاء الفلاح يقول وقال بعض

العارفين او خلينا نقول فقيد الامر بالزكر بالكثرة والشدة لشدة حاجة العبد اليه - [00:45:17](#)  
وعدم استغنائها عنه طرفة عين. فاي لحزة خلا فيها العبد عن ذكر الله كانت عليه لاله وكان خسارانه فيها اعظم مما ربح في غفلته عن الله. وقال بعض العارفين لو اقبل عبد على الله كذا وكذا سنة - [00:45:36](#)

ثم اعرض عنه لحظة لكان ما فاته اعظم مما حصله الكلام ده يا جماعة عالي قوي بس المكان الكلام ده اعوز ميزان عالي لان المعاني كلما دقت كلما احتاجت ميزان حساس - [00:45:55](#)

وده في الامور العادية موجودة الذهب لانه عالي اعوز ميزان حساس صح؟ كذلك المعاني العالية اعوزة ميزان حساس يلقطها فده معنى عالي قوي يقول لك شوف انت اوعى تكون فاكر انك اخ واخت وناس ملتزمة وناس كويسة وتقول لك انا بقى لي ميت سنة شغال كويس - [00:46:10](#)

وبالتالي عادي جدا عمال اعرض عنه لحزة. بيقول لك ما حصلته في هزه اللحزة اقل بكثير مما فاتك مما فاته وانذرهم يوم الحسرة. اليوم كله حسرة اليوم كله حسرة زي كده انزلهم يوم السبت. يوم السبت كله يشمل الزيارة. طب يوم الحسرة؟ ان اهل الجنة يتحسروا على مجلس فات بلا زكر لله. ما من ساعة تمر - [00:46:28](#)

ابن ادم لا يذكر الله فيها الا تحسر عليها يوم القيامة وليس يتحسر اهل الجنة الا على ساعة وهذا الحديث فيه ضعف اه مرت بهم لم يذكروا الله فيها. لكن معناه صحيح - [00:46:55](#)

ولما معاذ رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال احب الى الله؟ قال ان تموت ولسانك رطب من ذكر الله. وقال ابو الدرداء لكل شيء جلاء - [00:47:11](#)

عارفين في الاعلانات اللي بييجيوا المواعين ويوجب لك مش عارف ايه تحط نقطة على الحلة تلاقي الدهون كلها اتشالت؟ اه. لكل شيء جلاء بقى ايه اللي بييشيل بقى الصد بتاع القلب؟ وان جلاء القلوب زكر الله سبحانه وتعالى - [00:47:24](#)  
يقول ولا ريب ابن القيم يقول ولا ريب ده اخر صفحة نقرأها ان شاء الله. يقول ولا ريب ان القلب يصدأ كما يصدأ النحاس والفضة. وجلاؤه بالزكر فانه ليجلوه حتى يدع كالمراة البيضاء. ياه - [00:47:44](#)

انت لو قدامك مراية متقشرة تعرف تبص فيها الصورة كويس؟ لو المراية اللي قدامك متقشرة في هنا قشرة وفي هنا نقرة وفي هنا خربشة تاخذ راحتك؟ وهي الدنيا تعدل راسك كده وتميل راسك انتم عارفين الشكل ده كده عنده مراية كده ومنتخبى كده - [00:47:58](#)

يجيب راسه يمين وراسه شمال ويوطي راس ابنه يا ابني وطى عشان انا ابص صح؟ عارفين انتم القصص دي اه القلب كده برضه القلب عم بيبقى فيه كده نقر ما بعرفش اشوف الصورة كويس - [00:48:15](#)

لازم يكون زي المراية الصافية يقول حتى يدعك المراة البيضاء فان ذا ترك الذكر صدى. فاذا ذكر جلاه وزى يا جماعة دايم استشيروا اهل الزكر الناس اللي عندهم زكر عالي مش هزكره بس مجرد الله الله واو مش عارف اكسبكم من الكلام الايه الملية باللخطة ديت لا اتكلم - [00:48:27](#)

على الزكر زكر الحال. الناس دي استشيروها ليه؟ لانهم يروا برؤية مختلفة. حتى استشاراتهم هتلاقي فيها بركة. تحس يعني هي نفس الاجابة على فكرة يعني هتلاقي بنفس الاجابة اللي انت كنت هتعملها بس هتلاقي في الاخر خلاص هو اداك لقطه كده فتح لك افق كده معين في معنى قاله - [00:48:51](#)

ممکن ما كانش بارز معك تلاقيه هو اللي فرق في الاخر خالص يقول وصدأ القلب بامرین بالغفلة والذنب وجلاؤه بشيئين بالاستغفار والذكر طوبى لعبد وجد في صحيفته استغفاراً كثيراً. فمن كانت الغفلة اغلب اوقاته كان الصدأ متراكباً على قلبه - [00:49:10](#)  
حاجة صعبة اوي. امسك كده حديد مصدي كده بتاع البلكونة كده من المطر وبتاع وادعكه كده بايدك كده ايه حاجات كده ايه مهريه كده. حاجة وحشة قوي تلاقي القلب كده مليون جليخ وقرف - [00:49:35](#)

وحاجات وصدأه بحسب غفلته وعلى فكرة مش شرط الزنوب بس ممكن آآ اقصد الزنوب المعروفة يعني. ممكن تكون زنوب غير

معروفة زي مسلا عدم العزة في الدين. عدم الغيرة على دينك - [00:49:48](#)

عدم العمل للدين وللدعوة الى الله سبحانه وتعالى آآ واذا صدأ القلب لم تنطبع فيه صور المعلومات على ما هي. يقول لك القلب اما

يبقى بقى مصدي الانعكاس مش هيبان زي ما كنت بتتكلم في المراية شوية من شوية - [00:50:03](#)

يا جماعة المعلومات مختلفة تقراً المعلومة تسمع معلومة مش زي ما غيرك سمعها. ليه هو جاهز؟ عارفين كده الورق التصوير اما تروح

صور ورقة فتلاقي كده ان في ورق ما شاء الله طالع المكنة مطلعها كانه نسخة من الاصل. وفي ورق المكنة مطلعاه بس فيه خط

اسمر كده في الوسط. هيقول لك معلش اصل حبر - [00:50:18](#)

بايز المكنة مش عارف فيها ايه صح الناس اللي بتصور ورق فهي كده برضو المعلومة بتدخل اه بتيجي تطلع متبهدة ليه كده؟ الورقة

دي ما لها كده آآ مليانة وسمار كده. عاوزين نصور تاني. هتصور تاني؟ برضو المكنة بايزة. ليه - [00:50:39](#)

المشكلة في الجهاز الحبر اللي جوة بايز فدايما هي معلومة واحدة بتتقال بس ده طالع من المعلومة الدنيا رابطة خالص وواحد

الصورة كويسة قوي والتاني الصورة متبهدة يقول واذا صدأ القلب لن تنطبع فيه صور المعلومات على ما هي عليه - [00:50:56](#)

ركزوا في الجملة دي. الجملة دي عميقة فيرى الباطل في صورة الحق والدنيا متشوشة بقى خلاص. ما العلم لازم يكون له اسر في

القلب والحق في صورة الباطل لانه لما تراكم عليه الصدأ اظلم فلم تظهر فيه صور الحقائق كما هي عليه. فاذا تراكم عليه الصدأ

واسود - [00:51:17](#)

وركبه الراد فسد تصوره وادراكه. ياه! ربنا يصبرني كده وما اطولش عليكم في الوقت يقول ايه بقى؟ فصدأ ففسد تصوره. يبقى

التصور العقلي فسد يبقي التصور عن المعلومة الفهم يحصل له فيه مشكلة. يا ريتنا هنقف هنا - [00:51:39](#)

شوف بقى بيقول ايه الكلمة دي خطيرة اوي اوي اوي. هوبا زلها بالفسفور يعني اما تمسك الكتاب وادراكه. فسدت تصوره وادراكه

الادراك يا جماعة اما يفسد الارادة تضعع عشان كده بقى - [00:52:04](#)

ان الادراك لان الانسان لا تقعد همته الا لفساد تصور او فساد ارادة والارادة بسبب الادراك بيعطل يقول فلا يقبل حقا ولا ينكر باطلا

وهذا اعظم عقوبات القلب. واصل ذلك من الغفلة واتباع الباطل فانهما يطمسان نور القلب - [00:52:21](#)

ويعميان بصره عنده مية بيضا بقى بس على قلبه ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا. ليه؟ لانه هيتبع هواه وامره هيتفرط. بقى خلاص

بقى ركب الزحلية واتبع هواه وكان امره فرطاً. ما تصاحبش الناس ديت. ركز. الاية بتقول لك ابعد عن الناس دي. فاذا اراد العبد ان

يقتدي برجل فلينزر - [00:52:44](#)

هل هو من اهل الزكر او هو من الغافلين؟ وهل الحاكم عليه الهوى ام الوحي؟ واوعى تكون فاكر ان الزكر ده انك اول ما تقعد جنبه

كده تلاقيه تلاقيه ميه ماسك السبحة وقاعدة لا لا يا جماعة - [00:53:09](#)

الموضوع ده ده حال اكثر ما هو ايه باللسان. فيه ناس يا جماعة ابن الجوزي كان بيحكي على على مشايخ ليه فكان بيقول حاجة

جميلة قوي آآ في الموضوع دوت - [00:53:22](#)

بيقول ان هو شاف ناس من مشايخه بيقول المشايخ دول يعني حكي القصة كده ان شاء الله وبحكيها لكم بعدين بس الخلاصة يعني

ان هو كان بيقول والله لقد رأيت من يكثر - [00:53:39](#)

الصلاة والصوم والصمت تاني يكثر الصلاة والصوم والسمت شفت عبادة الصمت كانت واضحة جدا عندهم يعني ويتخشع في نفسه

ولباسه. شف الكلام اللي جاي ده يا جماعة يدفع في فلوس عشان عشان يتقري - [00:53:53](#)

قال والقلوب تنبو عنه اي تنفر وقدره في النفوس ليس بذاك ورأيت من يلبس فاخر الثياب وليس له كبير نفل ولا تخشع والقلوب

تتهافت على محبته فتدبرت السبب فوجدته السريرة - [00:54:15](#)

فمن اصلح سريرته ركزوا بقى في الكلام الجميل ده. فاح عبيره فمن اصلح سريرته فاح عبير فضله وعبقت القلوب بنشر طيبه فالله

الله في السرائر فانه ما ينفع في فسادها صلاح ظاهر - [00:54:42](#)

ده في صيد الخاطر لابن الجوزي ان شاء الله من الكتب اللي هنعلق عليها في بعض الايه الخواطر كده لان هي خواطر في صيد

الخاطر ما ينفعش تكون بتزكي نفسك - 00:55:04

ما عدتش عليك فهنا يقول فاذا اراد العبد ان يعجب بس فكرة الاقتداء ديت. يقول فان يشوف اللي انت عاوز تقتدي به. هل الحاكم عليه الهوى او الوحي؟ فان كان - 00:55:14

الحاكم عليه هو الهوى وهو من اهل الغفلة وامره فرط لم يقتدي به ولم يتبعه فانه يقود الى الهلاك يا جماعة شوفوا انتم بتتبعوا مين؟ شف الشيخ اللي بيسمع لك - 00:55:28

مين الشيخ اللي بيسمع لك؟ مين اللي بيسمع لك مين الاخت اللي بتسمع لك؟ مين الاخت اللي بتدرس لك عقيدة واخدة بالاسلك عقيدة خشنة كلامها خشن كده جاف هو انا باخد العقيدة عشان حضرتك توصيليني للهدوء والرفق والعلاقة السماوية واكون حاسس ان قلبي بيرفر من التوحيد - 00:55:40

ولا عشان انا اوقع فلان مبتدع وفلان معتزل وفلان اشعري وفلان كزا وكزا وده اللي طلع ناس من قبورهم واتخانق معهم ومعنى الفرص طبعا ما حدش يفهم ان انا بهمش الموضوع عن بتكلم على الية التدريس - 00:56:00

والهدف في العقيدة دي يا جماعة الهدف منها ان تقعدك مع ربك وانها تقعد قلبك ويا قلبك لا يلتفت لغيره ومعنى الفروض قد فسر بالضياع. ما هي انسان ضايع امره الذي يجب ان يلزمه او يلزمه ويقوم به وبه رشده وفلاح ضائع - 00:56:15

قد فرط فيه. وفسر بالاسراف وفسر بالهلاك او بخلاف الحق. المقصود ان الله نهى عن طاعة من جمع هذه الصفات فينبغي للرجل ان ينظر في شيخه وقدوته ومتبوعه فان وجد كذلك فان وجده كذلك فليبعد عنه. ابعد. وان وجدوا ممن غلب عليه ذكر الله واتباع السنة - 00:56:36

امر غير مفروض مفروض عليه بل هو حازم في امره فهل يتمسك بغرزة ولا فرق بين الحي والميت الا بالذكر. فمثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه كمثل الحي والميت - 00:57:04

عشان كده آآ بنضغط جامد في ان الاية ديت يا جماعة اهم حاجة انك تفتش فيها. دي المعيار. دي النضارة اللي بتبص بها عاوز ادخل معهد عشان كده آآ البرامج يا جماعة البرامج آآ برنامج على النت. آآ دور على النت مش عارف ايه انت كده شف كده من كلام الناس كده حاسس - 00:57:21

ناس بيتكلموا انك هتعرف حاجات كتير وهتبقى زكي وهتكون كويس الناس دي ما بتتكلمش على اسر القلب هيحصل فيه ايه نصيحتي كده دي من المعايير ما تخلكش تدخل لازم نشوف كده الناس بتكلم بتقول ايه - 00:57:48

الناس بتقول اه هتلاقي قلبك وهتلاقي مش عارف ايه وهتعرف دينك واه ماشي. بس اهم حاجة ايه؟ دور شوفوا بيقلوا ايه على القلب لقوا قلبهم ولا لآ استفادوا ولا لآ - 00:58:06

المعنى دخل ولا لآ؟ السلوك اتغير ولا لآ؟ لكن علم لا يربيني ولا يؤدبني ولا يرتقي بي ولا يكون سبب في رفعتي ومعرفتي بالله سبحانه وتعالى علمي ايه ده بقى يا جماعة - 00:58:19

اني انا مش عاوز يا جماعة العلم الذي بيعدني عن ربي انا مش عاوز العلم اللي يخلي قلبي بلاستيك انا مش عاوز العلم الا اني طول الليل سهران عشان اشوف فلان ده على حق ولا على باطل - 00:58:36

انا مش عاوز العلم اللي يخيليني في الاخر خالص هيبقى مشغول بتصنيف الناس ومشغول عن ايجاديات الحد الادنى في حياتي من الايه؟ ممن ينفعني النبي صلى الله عليه وسلم كان يستعيز من امسال هذه العلوم واعوذ بك من علم لا ينفع. اعمل ايه انا بالحاجة ديت - 00:58:48

بتضايق قوي اما الاقي حد يقول لي ايه ان آآ ايه رأيك في فلان؟ ايه رأيك في علان ولا الاقي مسلا اخت مشغولة بدروس العقيدة. تقول لي انا بدرس العقيدة بدي واحد اتنين ثلاثة اربعة خمسة. واقول لها طيب ممكن تبعتي لي لفهرس اللي حضرتك - 00:59:10

مغربي هتبع لي فهرس اقول لها طيب انا حاسس ان حضرتك مشغولة قوي بالتدريج مجرد العلوم يعني. يعني انت حضرتك لما اتكلمت معهم في آآ سمع بلا سمع وترد على اللي بيقله الكلام ده واللي قالوا الكلام دول عندهم مشاكل واحد اتنين ثلاثة اربعة. الناس

دي عندها تكاليف ان هم يعيشوا مع اسم الله السميع - [00:59:26](#)

فتقول لي لأ لاسف هي كلها حاجات يعني مزاكرات وكده وان يزاكروا للكتاب العقيدة وعندهم امتحان وكده. فين فين التكاليف اللي عندهم زي ما فيه تكاليف علمية هي فين التكاليف السلوكية - [00:59:52](#)

فين التكاليف القلبية خلاص ده بقى درس معلومات ده مش تربية بقى خالص. فحضرتك مش هتقولي لي ان انا عندي حلقة بريها وبعلمها نعلم ايه انعلم ايه فحنا ضروري جدا جدا جدا ننتقي من يعلمني. ليه؟ لانك هتشرب اسلوبه - [01:00:06](#)

لو اسلوبه جاف هتكون جاف واوحش حاجة في الموضوع ده انك تخرج بعد كده ان العلم الشرعي يقسي القلب لاسف في ناس بيخرجوا كده في ناس ممكن بيكرهوا حصة العقيدة وحصة التجويد - [01:00:30](#)

وممكن شوية الايه الفقه مع البعض. ليه هل لان العقيدة والفقه لا تلين القلوب هل لان التجويد لايح روحك ترفرف من الفرحة؟ لأ مش كده فين؟ في التدريس التدريس احنا كده لازم عشان كده يا جماعة احنا نعمل صيحة - [01:00:51](#)

ونزكر بعض ونعمل سورة ان الحاجات دي لابد ان هي ايه تتغير. انت بتعلم الناس ليه عشان انقلهم من المنزلة دي للمنزلة ديت. اما مجرد حشو عادي جدا ما هو الكلام ده ممكن ايه - [01:01:15](#)

بيجيوا من اه من اي كتاب ولا من على النت وكده ومن مخرجاتهم تعرفهم. من المخرجات تعرفهم شف كده بقى في بعض الناس ممكن تلاقي الحلقة فيها خمسة بقوا عندهم وسواس قهري - [01:01:30](#)

طب ازاي يا جماعة ده الحلقة كلها عشرين ازاي خمسة بقى عندهم وسواس قهري؟ احد الاسباب طريقة التدريس احد الاسباب قد تكون طريقة التدريس آآ برضو حلقة تلاقيها مسلا بتدرس عقيدة. تلاقي فيه عشرة كده عندهم احتقان تجاه اهل العلم - [01:01:48](#)

وشيخ انت ليه قلت فلان وانت عارف ان فلان ده مبتدع يحضر درس مسلا سماوي. الدرس كله جميل ايماني من الدرجة الاولى بعد الخطبة الجمعة ولا بعد الدرس شغله حاجة واحدة بس - [01:02:06](#)

يا شيخ لو سمحت هو الاسر اللي انت زكرته عن عبدالله بن مسعود صحيح ولا مش صحيح يعني انت اللي خرجت من المحاضرة طب قل اي اللي انت خرجت به وفي الاخر عيني السؤال ده في الاخر. لكن الطريقة دي تعرف ان هناك من علمه - [01:02:22](#)

وهذا الاسلوب الباب ده. اه. ضروري ننتبه له انا عارف ان انا استطرقت شوية فيه بس عشان بس ابن القيم يعني ناولني الموضوع في موضوع اختار شيخك فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يسترني واياكم ويتقبل مني ومنكم صالح الاعمال - [01:02:38](#)

واسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات واه يطهر صدى القلوب بذكر علام الغيوب واسأل الله لي ولكم حسن العمل وحسن الخلق وحسن الختام. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [01:02:58](#)